

يلبس حلة الكهنة الاسبق ويقعد عليه تاج الملكة ويبس فيه كاس الخمر
كل الناس يقدون ابي يعقوب ويكرهوا ساعيا في خصيل اعراضه مسرعا في
 طلب نيل مقاصده **فبايع نفسه** من ابيه عز وجل بهذها فيما يليها
 من سخطه والى عفا به متوجها بقلبه وقال له الى الاخرة واعمالها مع
 الاعراض عن زخارف الدنيا وزينتها ومنعقدا باداب المزمع قولاً
 وفعلاد واثملا واجتبابا **فمنعها** من رزق الخطايا والمخالفات ومن
 سخط ابيه والى عفا به كما قال تعالى ان ابيه استغري من المؤمنين
 انفسهم واموالهم بان لم الجنة الي ان قال واستشروا بيحكم الذي
فانعمتم به وذلك هو الفؤاد العليم وقال تعالى ومن الناس من
 يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله والله مرؤوف بالعباد قل ان
 الحاسرين الذين خسروا انفسهم واعليهم يوم القيامة الا ان كان
 المشركون الذين وفي حديث المعجيين الشهر ما ترك قوله تعالى والله
 عسير تكال الاقربى قال يا مصعب قد شئت ان استرخوا نفسيكم من ابيه
 لا ائتميتكم من ابيه شيئا ثم قال مثل ذلك لابي عبد المطلب وبني
 عبد مناف ولعمرة وبنته وعبد المطلب واخرج الطبراني والخرائطي من
 قال اذا أصبح سبحان الله وحده الف مرة فقد استغري بنفسه من
 الله وكان من احوال يوم عتق من ابيه فاعجب من بيع اهل البيت
 وكيبارة وتكفل بالفؤاد الحسيني وزيارة **او بايع نفسه** من الشيطان
 ببذلها فيما يريد بها ويفرغها من مذموم اعراضه وايقار استوائته
 فهو جنيب **موبغها** اي مهلكها بما اوقعها فيه من ايم العذاب
 المحباب **اخرجه مسلم** وهو اصل عظيم من اصول الاسلام لاستماله
 على مهات من قواعد الدين بل على بعضه من الدين باعتبار ما قرناه
 في شرط الايمان بل على الدين جميعه باعتبار ما قرناه في الصبر وفي
 مققها وموبغها وفي رواية الترمذي النبي صنف الميزان والحد
 لله تملاهه والتكبير علام بين السماء والارض والاصوم نصف
 الصبر

من ابي يعقوب
 في قوله
 فبايع نفسه

الصبر وفي رواية البيهقي ومجاهد اسم الله الكبر تملاه بين السماء والارض
 والاصوم جنة والصلوة نور ولا تقارض بين رواية مسلم السابقة ورواية
 الترمذي بعده لان كون النبي صنف الميزان والحد لله تملاهه
 انفراد كل لا ينافي انما اذا اجتمعا ملامتين السموات والارض زيادة على
 ذلك ولا ينفها وبين رواية البيهقي لانه اذا فادت ان الله الكبر تقوم مقام الحد
 في انفراد الحثفت مع النبي صنف ملامتين السموات والارض لكن بين
 رواية الترمذي والبيهقي فوج تواف لان الاولي افادت ان التكبير
 وحده يملاه بين السموات والارض والثانية افادت انه لا يملاه الا
 الا مع النبي اليه وقد يجاب بان ذلك يختلف باختلاف العاملين
 او اخصر صلي الله عليه وسلم بالثاني فاجربه ثم اخصر بزيادة تفعل
 من ابيه في ثواب التكبير فاجربه نظير ما قاله في خبر صلاة الجماعة
 بقدر صلاة الغد بخمس وعشرين درجة وخبر سبع وعشرين درجة
 وفن هذا ما يرد عليك من نظائره **الحد من الرابع والعشرون**
عن ابي بصير رضي الله تعالى عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
فيما يروي ابي رويبا عنه انه روي عن النبي صلي الله عليه وسلم
 ما ياتي حال كونه مندرجا في جملة الاحاديث القدسية وفيه النبي يروي
عن ربه تعالى انه قال يا عبا وبني هاشم كعبيد وعبد الله وعبد المطلب
 وكسره وتكثيب الباهو عباد ان كسرا اوليه وتكثيد ثالته وعبد المطلب
 وقهر ومعبود ابو عبد المطلب واعايد ومعبود جمع العبد وهو صفا
 وفيما ياتي وفي نظائرك يتناول الاحرار والاراقان الذكور وكذا من
 النساء اجماعا لكن لا وصفا بل بقرينة التكليف وقد قال الاصوليون
 ان حصة الخطاب الذكور فالرجال والاناث كالنساء فواضح والامر والامر
 والناس يتناولها وفي نحو السالمين والمؤمنين خلاف ولا يشبهه انه لا
 يتناول النساء وصفا بل بقرينة او عني **ابي حرقه** من التحريم وصوله
 المنع ونسبي تعالى فقد نسه عن الظلم حتى بما لسا حثه الممنوع في تحقق

باغباس

حسب
 بزيادة تغفد

قوله وهاهنا من
 الشارح على لسان
 المتن اي رويبا عن
 ابي بصير
 من غير اشترا